وزير التراث الثقافي:

السياحة الإيرانية تدخل مرحلة تحول استراتيجي حتى عام ٢٠٢٨

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استناداً إلى المؤشرات الإحصائية، وفرص الاستثمار، وحصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، على ضرورة إعادة هندسة الهيكل المؤسسي، وترسيخ بيئة مستقرة وقابلة للتنبؤ، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية، باعتبارها ركائز أساسية لتجاوز التقلبات وتحقيق الأهداف الوطنية في قطاع السياحة.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري، خلال اجتماع المجلس الاستراتيجي للشؤون الدولية والدبلوماسية العامة في الوزارة، بحضور أعضاء المجلس، أن جوهر التحديات في قطاع التراث الثقافي والسياحة يكمن في الحاجة إلى تطوير منظومة الحوكمة وتعزيز المرونة المؤسسية. وأضاف أن السياحة تُعد صناعة شديدة الارتباط بالمتغيرات البيئية والإقليمية والدولية، ما يجعل تحقيق النمو المستدام مرهوناً بتصميم هيكل مؤسسي مرن قائم على التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل.

برنامج تحولي خمسي حتى ٢٠٢٨

وأشار صالحي أميري إلى إعداد وتنفيذ برنامج تحولي مدته خمس سنوات في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، موضحاً أن البرنامج جرى تصميمه على المستوى الوطني، ثم تحويله إلى برامج تشغيلية على مستوى المحافظات وخطط تنفيذية على مستوى المدن والمحافظات، بما يضمن التكامل والانسجام بين مراحل صنع السياسات والتنفيذ الميداني. وأكد أن هذا البرنامج يُنفَّذ حتى نهاية عام ٢٠٢٨ وفق مقاربة قائمة على تحقيق النتائج وقياس الأثر.

السياحة محرك رئيسي للاقتصاد الوطني

وأضاف أن قطاع السياحة يستحوذ حالياً على نحو ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويُسهم بما يقارب ١٠٪ من حجم التداول المالي اليومي في البلاد، ما يؤكد أن السياحة ليست قطاعاً هامشياً، بل تُعد أحد المحرّكات الرئيسة للاقتصاد الوطني.

كما أوضح أن نحو مليون و ٦٠٠ ألف شخص يعملون ضمن سلسلة القيمة لقطاع السياحة، مؤكداً أن استدامة هذه الوظائف تتطلب تعزيز الطلب السياحي، وتطوير الأسواق المستهدفة، وتنويع المنتجات والخدمات السياحية.

السياحة.. أحد المحركات الرئيسة للاقتصاد الوطني

وفي حديثه عن دور السياحة في إنتاج العملة الصعبة، أشار صالحي أميري إلى أن متوسط إنفاق السائح الأجنبي في إيران مرتفع، وفي بعض الأسواق يصل إلى عدة آلاف من الدولارات. كما لفت إلى النمو الملحوظ في قطاع السياحة العلاجية، مؤكداً أن البنى التحتية الصحية والعلاجية في البلاد شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً نوعياً.

وشدد صالحي أميري على أن تطوير السياحة العلاجية، والثقافية، والدينية، وسياحة الطبيعة يمكن أن يسهم في تنويع السلة السياحية الوطنية ورفع متوسط العائد الاقتصادي لكل سائح.

فرص عمل واسعة ضمن سلسلة القيمة السياحية

وفي سياق متصل، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن الدبلوماسية الثقافية تُعد مكمّلة للدبلوماسية السياسية، مشيراً إلى أن إعادة تقديم صورة إيجابية ومتوازنة عن إيران في الرأي العام العالمي، وتوسيع الأنشطة الثقافية، وتعزيز التواصل بين الشعوب، تمثل عوامل محورية في بناء الثقة الدولية وتنشيط حركة السياحة الوافدة.

أفق واعد للسياحة الإيرانية

وفي الختام أكد صالحي أميري أن السياحة الإيرانية تمتلك مقومات حضارية وثقافية وطبيعية فريدة، مشدداً على أن إصلاح الهيكل المؤسسي، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية، وتقديم دعم ذكي وهادف للاستثمار كفيل بتحويل هدف استقطاب ١٥ مليون سائح إلى واقع قابل للتحقق ضمن أفق زمني معقول.

شوشتر.. وجهة تاريخية ساحرة لاستقبال الزوار في النوروز وعيد الفطر

الوفاق/ قال القائم بأعمال قاعدة التراث العالمي للمنشآت المائية–التاريخية في شوشتر إنه، وبالنظر إلى اقتراب أيام عيد النوروز وعيد الفطر السعيد والتوقعات بارتفاع ملحوظ في أعداد الزوار، تتابع الوحدة التنفيذية لقاعدة التراث العالمي للمنشآت المائية–التاريخية في شوشتر بجدية تنفيذ برنامج شامل لتهيئة موقع الطواحين والشلالات.

وأوضح ميثم حسين‌زاده أن موقع الطواحين والشلالات في شوشتر يُعد من أهم النقاط المحورية لزيارة السياح ضمن مجمع المنشآت المائية–التاريخية المدرج على قائمة التراث العالمي، ويستقبل سنويًا خلال أيام النوروز أعدادًا كبيرة من الزوار.

وأضاف حسين زاده، بدأت منذ بداية شهر فبراير أعمال التنظيف، وأعمال الترميم الضرورية، وتحسين نظام الإضاءة، بهدف تقديم صورة أنيقة وآمنة وأكثر جمالًا لهذا المعلم العالمي البارز، ولا تزال هذه الأعمال مستمرة بقوة.

وبيّن أن الوحدة التنفيذية لقاعدة التراث العالمي في شوشتر قامت، في إطار هذا المشروع، بجمع ونقل جذوع الأشجار والمخلفات التي جلبها النهر، وتنفيذ أعمال تجريف القنوات والمسارات المائية لضمان تدفق آمن ومنتظم للمياه، إضافة إلى الترميم الموضعي للواجهات الحجرية، وأرضيات الموقع، وأجزاء من السلالم، وإصلاح نظام الإضاءة، ومعالجة نواقص التمديدات الكهربائية وتحسين جودة الإضاءة الليلية، ومسارات الحركة، والنقاط الحساسة.

وأكد حسين‌زاده أن هذه الإجراءات ستستمر حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك تحت إشراف متواصل، مضيفًا أن قاعدة التراث العالمي للمنشآت المائية–التاريخية في شوشتر تسعى إلى تمكين الزوار الكرام خلال أيام النوروز وعيد الفطر السعيد من زيارة هذا الإرث العالمي القيّم في أجواء آمنة وجميلة، وحمل ذكرى خالدة عن تراث شوشتر العالمي معهم.

أصفهان تتجه لتكون مركز المعارض والفعاليات العالمية

الوفاق/ وصف مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، مدينة أصفهان بأنها القطب المستقبلي للتجارة والمعارض الدولية في إيران.

وأعلن أمير كرم‌زاده وخلال الاجتماع الثامن لطاولة السياحة في المحافظة، عن تنفيذ خطط جديدة لتنشيط السفر والسياحة خلال العام المقبل، مشيرًا إلى أن بطاقة «ديبا» ستُصدر قريبًا باعتبارها أول بطاقة ائتمان لشراء الخدمات السياحية في البلاد.

وأوضح كرم‌زاده، في معرض حديثه عن البرامج الثقافية لنوروز القادم، أن قطاع التراث الثقافي أعدّ برامج متنوّعة لتعريف المسافرين بالطاقات التاريخية والثقافية للمحافظة. وأضاف أن من أبرز هذه البرامج إطلاق مشروع «رصيد شراء السياحة» بالتعاون مع أحد بنوك محافظة أصفهان. ويُعدّ هذا المشروع أول تجربة على مستوى البلاد في مجال بطاقة ائتمان شراء الخدمات السياحية، إذ يتيح للمواطنين، من خلال هذه البطاقة وضمن سقف ائتماني محدد، الاستفادة من الخدمات السياحية التي يحتاجونها.

وأعرب عن أمله في أن يسهم هذا المشروع إسهامًا كبيرًا في جذب المسافرين وتحسين اقتصاد السياحة في أصفهان.

وأشار كرم‌زاده إلى الاستضافة الناجحة لمدينة أصفهان العام الماضي بصفتها «عاصمة المدن الآسيوية في العالم»، موضحًا أنه في شهر ابريل ستستضيف محافظة أصفهان منظمة السياحة العالمية، مؤكدًا أن هذه الاستضافة تمثل فرصة كبيرة لتعريف الطاقات والإمكانات السياحية للمحافظة على المستوى الدولي.

وأشار كرم‌زاده، إلى العلاقة بين مشروع الشباب السكاني والسياحة، أنه يجري العمل على إدراج حوافز خاصة للأزواج الناشطين في مجال زيادة النمو السكاني، وذلك في إطار قانون الشباب السكاني.

وفي سياق متصل، وبالاستفادة من النموذج القائم للعلاقة بين أنقرة (العاصمة) وإسطنبول (المركز التجاري والسياحي)، اقترح تعريف العلاقة بين طهران وأصفهان بصورة استراتيجية.

كما شدّد على محاور التنمية الجديدة لأصفهان، على ضرورة أن تتحوّل المدينة إلى مركز للمعارض الدولية، ومحور للتجارة، ووجهة لاستقبال السياح الأجانب، ومضيفٍ للفعاليات والأحداث الدولية.

توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء قرية سياحية علاجية في نير

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل عن توقيع مذكرة تفاهم بين هذه المديرية العامة، ومجموعة شركات «هغتا»، وشركة المياه الإقليمية، بهدف إنشاء قرية سياحة علاجية في مدينة نير.

وقال جليل جبّاري: إن مذكرة التفاهم الخاصة بإنشاء قرية السياحة العلاجية تم توقيعها بحضور محافظ أردبيل، والمدير التنفيذي لمجموعة شركات السياحة التابع لمؤسسة الضمان الاجتماعي، إلى جانب مديري الأجهزة التنفيذية المعنية.

وأضاف جباري أن توقيع هذه المذكرة جاء في أعقاب مباحثات أولية وعرض الطاقات السياحية المتوافرة خلال مؤتمر أردبيل الدولي للاستثمار، مشيراً إلى أن هذه المذكرة تُعد خامس مذكرة تفاهم سياحية تُتوَّج بالنجاح ضمن هذا المؤتمر الاستثماري.

وأكد أن تطور صناعة السياحة في محافظة أردبيل خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب التعريف المتواصل بإمكانات المحافظة في مناسبات متعددة، ولا سيما في مؤتمر أردبيل الدولي للاستثمار، قد دفع الهولدينغات والشركات الاستثمارية إلى إبداء اهتمامها بالدخول في قطاع السياحة في أردبيل.

وأشار جبّاري إلى مذكرات التفاهم الأخرى الموقَّعة، موضحاً أن خمسة مشاريع استثمارية سياحية في محافظة أردبيل تشمل: قريتي سياحة علاجية، فندقين من فئة الخمس نجوم، ومجمعاً سياحياً واحداً.

آذربايجان الشرقية تستقبل أكثر من ١٣٠ ألف سائح أجنبي من ٢٠ دولة

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية عن زيارة أكثر من ١٣٠ ألف سائح أجنبي من نحو ٢٠ دولة حول العالم إلى هذه المحافظة خلال العام الجاري.

وأوضح أحمد حمزةزاده أن أكبر عدد من السياح الأجانب الوافدين إلى المحافظة جاء من العراق وتركيا والصين وأرمينيا.

وأضاف أن ١٠٦ آلاف و ٧٣٠ سائحًا أجنبيًا قد أقاموا منذ بداية العام وحتى الآن في الفنادق ومرافق الإقامة الرسمية في المحافظة.

وأشار حمزةزاده، متحدثًا عن إجمالي أعداد السياح المحليين والأجانب، إلى أن ثلاثة ملايين و ٣٥٤ ألفًا و ٢٠٠ سائح زاروا محافظة آذربايجان الشرقية خلال العام الجاري.

وبحسب قوله، فقد أقام هذا العام نحو ثلاثة ملايين و ٢٠٠ ألف شخص في الفنادق وسائر مراكز الإقامة الرسمية في المحافظة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤,٨٢٪ مقارنة بالعام الماضي.

تُعد محافظة آذربايجان الشرقية، بما تمتلكه من تنوّع في المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية، ووجود نحو أربعة آلاف أثر ومعلم وموقع تاريخي، منها ألفان و٢٦ موقعًا مُدرجًا على قائمة الآثار الوطنية، من أبرز المحافظات الجاذبة للسياحة في البلاد.

تسجيل ١٣ معلَماً من معالم الدفاع المقدس في خوزستان على القائمة الوطنية

الوفاق/ تم تسجيل ١٣ معلَماً من معالم الدفاع المقدس في محافظة خوزستان، من بينها مكان استشهاد الشهيد المفقود الأثر «أمير رفيعي» آخر المدافعين عن مدينة خرمشهر، في قائمة الآثار الوطنية.

وأعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وفي إطار تنفيذ القوانين المتعلقة بتسجيل الآثار الوطنية، جرى بعد استكمال الإجراءات القانونية تسجيل ١٣ أثراً تمثل مجموعة من الآثار الثقافية–التاريخية المرتبطة بالدفاع المقدس في محافظة خوزستان ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية.

وتشمل هذه الآثار معالم، وساحات، ومواقع، وآثار بارزة مرتبطة بالأحداث والروايات الخاصة بمرحلة الدفاع المقدس في مناطق مختلفة من محافظة خوزستان، وقد أُدرجت بوصفها جزءاً من التراث المعاصر والهوية التاريخية–الوطنية للبلاد، لتخضع للحماية والإشراف من قبل وزارة التراث الثقافي.

وتضم الآثار المسجَّلة ضمن تراث الدفاع المقدس في محافظة خوزستان ما يلي: مكان أسر الشهيد المفقود الأثر أمير رفيعي آخر مدافعي خرمشهر، الموقع التذكاري لشهداء القصف الكيميائي في بهبهان، ساحة سكة الحديد في خرمشهر، معركة الإنسان والدبابة، الموقع التذكاري لشهداء الهور، معسكر ميشداغ، ملجأ مسجد النجفية في دزفول، وموقع حادثة قصف مدرسة الشهيد بيروز.

تلتزم محافظة خوزستان، والبلديات، والأجهزة التنفيذية، والجهات المانحة للتراخيص، والمؤسسات الخدمية، والجهات القضائية والأمنية، بمراعاة الضوابط الحمائية للآثار المسجَّلة عند التخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية والعمرانية، ومنع أي إجراء يخالف قوانين حماية الآثار الوطنية.

ويُعدّ تسجيل الآثار المرتبطة بالدفاع المقدس في محافظة خوزستان خطوة مهمة في سبيل صون التراث المعاصر، وتكريم تضحيات وصمود أبناء خوزستان، ونقل قيم الدفاع المقدس إلى الأجيال القادمة.